عليه او يمنع احدهما بحيث لايبغي على الاخر لما بينهما من البرزخ جنب المثال اليهما في قوله
تعالى بينهما برزخ لايبغيان ان يجيرني تحفظني وتقيني من عذاب السعير عذاب
جهنم ومن دعوة الثبور اي صياح الهلاك فان الواقع في هويه يصيح والثبور هو
الهلاك ومن فتنة القبور وهي سوال الملكين او اعم ولا يسلم من سوالهما الا افراد
جا استثنا فهم في السنة ونظمهم في ابيات بعض الايمة ارباب المنة
هو الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي سمى الكتاب التثبيت عند
التبيت اللهم وما قصر في رواية او الرواية باسقاط الواو وما
قصر عنه رايي اي عقلي او نظري وفكري وضعف عنه عملي وسبقت
اضافة الضعف الى الراي والقبول الى العمل فان ثبت في الرواية فذلك والمعنى
عليه واضح والانبناج الى جواب ولم تبلغه نيتي او امنيتي وفي الرواية
السابقة ولم تبلغه نيتي ولم تبلغه مسئلتي من خير وعدته احدا من عبادك
او خلقك كما في الرواية السابقة او خير انت معطيه احدا من خلقك او عبادك
كما في الرواية ايضا **والجواب** عن المصنف رحمه الله تعالى إن لم
ترد رواية باللفظ الذي ذكره انه رواها بالمعنى وهذا يجاب به عنه هنا
وفي نظايره فلا تغفل ولولا ان من وظيفة الشارح بيان اللفظ الوارد بحسب
ما علمه ما تعرضت له خشية من قاصر غافل عن المقاصد والنيات يظن
في شايبة اعتراض على هذا الامام الحجة الذي لم اسلك طريقة قدمها المثلى
الواضحة الحجة الا استمدادا فاني راغب وفي لفظ الرواية اليك فيه واسلك هو
برحمتك كذا في الرواية وفي نسخة واسلك يا رب العلمين جا بعد
هذا في الرواية اللهم يا ذا الحبل الشديد والامر الرشيد اسئلك الامن
يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين
بالعهود انك رحيم ودود وانت تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين
لخلقك مهتدين في انفسنا بهدايتك غير ضالين ولا مضلين لخلقك والفتح
غاية الاضلال نص عليه ولم يكتف بطلب ما قبله لان من صدرت منه
هداية لشخص لايلزم ان لايصدر عنه الاضلال لاخر فيطلب لنفي لذلك
وعمم مادته للامرين معا اللهم الا ان يقال ان المعمول محذوف و
حذفه يوذن بالتعميم فالمراد هادين لجميع خلقك غير مضلين لهم واذا كان
هاديا لهم لم يكن مضلا لاحد حربا محاربين لكن عبر به لانه ابلغ وفي
مختصر النهاية الحرب محرك بجنب مال الانسان وتركه لا شي له قاله
قال وحرب يحرب حربا بالتحريك غضب لاعدائك الكفرة والمبتدعة
والفسقة والنفس والشيطان والهوى سلما سالمين وفيه ما تقدم والسلم
بكسر السين وفتحها الصلح وبفتحتين الاستسلام والاذعان والانقياد
لاوليائك الصالحين وساير المومنين ولفظ الرواية سلما لاوليائك

وعدوا

وعدوا لاعدائك لكن ما اورده المصنف هنا هو المشهور المحفوظ المتداول نحب
بحبك الناس اهل الطاعة فهم الناس وفي الحديث الحب في الله من الايمان
ونعادي اي نخاصم ونبغض بعداوتك من خالفك بترك امتثال الاوامر
والنواهي وليس في الرواية من خلقك المكلفين وما في الحديث السابق
والبغض في الله تعالى من الايمان وبملاحظته ينكشف لك معنى نحب بحبك
ونعادي بعداوتك ومن ثم اوردته ولم احتج الا انه لكلام بيانا
اللهم هذا الدعاء الما مور به في قولك ادعوني استجب لكم وعليك اي منك
الاجابة لان الله تعالى لا يجب عليه شي وهذا الجهد اي الطاقة بضم الجيم او فتحها
او بهما وعليك التكلان بضم التا وفتحها مع سكون الكاف اي من التوكل وليس
في الرواية السابقة انا نفسا ومالا واهلا وغير ذلك لله وانا اليه راجعون
عايدون في الاخرة وهذه الترجيعة تستحب لكل مصيبة دينية ودنيويه
حتى لانقطاع الشراك وانطفاء السراج ومناسبة ذكرها كالتي بعدها لا يخفى
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولو لم يكن من فضايل الترجيعة والحوقلة
الا شهادة الله سبحنه القايل تلك في قوله عليهم صلوات من ربهم ورحمة واوليك
هم المهتدون وشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه في الحديث
الشهير بانها من كنوز الجنة ... سبعين بابا من البلا ... سبعين بابا من الضر منه ادناها
الفقر على ما روي ذي الحبل بالمثناة التحتيه اي القوة ... الاخرى
او بالموحدة كما جرى عليه المحققون بمعنى العهد والميثاق او القران او الدين
او السبب الشديد صفة للمضاف اليه على الضبطين ورد على الثاني اللفظ
او صفة الله تعالى وفي نسخة كما تقدم وهو الوارد في الرواية اللهم يا ذا
الحبل الشديد والامر الرشيد والرشد الهداية فالرشيد الهادي اسالك الامن
يوم الوعيد يوم الفزع الاكبر والوعيد التخويف ونحوه والجنة يوم الخلود في
الجنة واليوم المراد به الوقت لانه ليس في الجنة اليوم المحدود بالصبح والغروب
وعدم الاقتصار على الجنة بدون يوم الخلود للتذكير بعظيم المنة فيه وزاد المقام
نفعنا بقوله مع المقربين عبادك الصالحين الحايزين فضيلة بصفات
السبق في القرب في حضاير القدس وحضرات الرب اهل الشهود للوجه
الكريم في دار النعيم وحكم عليهم بانهم نفس الشهود على حد رجل عدل مبالغة
او الشهود جمع شاهد كما استعمل هذا اللفظ على متعاطين الشهادة عند الحاكم والركع
السجود باعتبار ما كانوا عليه قبل دار الخلود اذ لا تكليف فيها وان الهم بعض
اهلها الخاضعين او بعضهم نحو التسبيح تلذذا لا على جهة التكليف الا ان يراد بهما
الخاضعين باعتبار لازم الركوع والسجود ويدل على ارادة وصفهم بما كانوا عليه
قول ... والموفين بتشديد الفا وتخفيفها بالعهود اذ لا عهد في الجنة
يطلب منهم وفاو فيها اللهم الا ان يراد الوفا منهم لمن لهم به خصوصية

Copyright King Saud University